Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الله لا يحب من كان خواناً أثيما »

ويقول فى حق الذين يجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق : « مايجادل فى آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى البلاد . كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم ، وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه .

وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق .

فأخذتهم . فكيف كان عقاب .. »

ويقول أيضاً : « ومنهم من يستمع إليك، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه، وفى آذانهم وقرا . وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها — حتى إذا جاءوك يجادلونك .

يقول الذين كفروا : إن هذا إلا أساطير الأولين .

وهم ينهون عنه وينأون عنه — وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون » .

ولقد كان من أساليبهم الجدلية الاعتماد على الشغب واللغو ، فقد كان بعضهم يقول للبعض الآخر فيما حكى القرآن الكريم عنهم : « لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون »

وقريب من هذا الموقف ما تحكيه الآية القرآنية التالية : —

« ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون . وقالوا : أآلهتنا خير أم هو ؟

ماضربوه لك إلا جدلا — بل هم قوم خصمون »

* * *

ولأن القرآن الكريم يطالب محمدا عليه السلام بأن يجادل بالتى هى أحسن نهاه عن أى عمل انفعالى تكون نتيجته ضارة بالحقيقة التى ينشدها .

يقول الله تعالى موجها الحديث إلى جماعة المسلمين : « ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ، كذلك زينا لكل أمة عملهم .. » .